بعد مباراة ماراثونية مثيرة في شوطها الثاني

ركلات الترجيح تبتسم للزوراء وتقوده إلى اللقب الحادي عشر وتدير ظهرها للنجف العنيد

بغداد / خليل جليل

قادت ركلات الترجيح الزوراء إلى اللقب الحادي عشر من تاريخ بطولة العراق لكرة القدم إثر فوزه على النجف (٤-٣) أمس الأول على ملعب السليمانية في مباراة تحديد صاحب اللقب لموسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦..

ويأتي تتويج الزوراء بعد أن غاب عن منصات البطولة منذ موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ بعد رحلة مضنية استمرت ثمانية أشهر امتدت فيها منافسات الموسم الذي أسدل عليه الستار أمس الأول وهو يشهد استقراراً فنياً مميزاً للزوراء الذي تمكن من الوصول إلى مباراة الختام من دون أن يتعرض إلى أية خسارة خلال الأدوار التمهيدية والنهائية في مسابقة الدوري.

يشار إلى أن الاتحاد العراقي لكرة القدم ولأسباب وصفها بالأمنية قرر نقل مباراة الختام بين الزوراء والنجف إلى خارج العاصمة وبعيداً عن ملعب الشعب الدولي الذي اعتادت مدرجاته على الحضور الجماهيري الكبير لفرق المقدمة على نحو عام ومباريات تحديد البطل بصورة خاصة.

وبالعودة إلى مباراة القمة الساخنة بين الزوراء والنجف التي احتضنها ملعب السليمانية من دون حضور جماهيري باستثناء أعداد قليلة جداً فضلت الحضور إلى الملعب للمشاهدة، نرى أن النجف بدأ مهاجماً بصورة مبكرة وحاول أن يصل إلى منطقة جزاء الزوراء في أكثر من مرة لغرض سيطرته والسعي إلى تفكيك التشكل الدفاعي الذي اعتمده الزوراء لإيقاف زخم الهجوم طوال الدقائق العشر الأولى، وكان النجف يطمح عبر هيمنته المبدئية إلى التقدم والإمساك بوقائع المباراة.

وبالمقابل كان الزوراء مستعداً للرد بعد تلك الفترة الأولى من الشوط الأول للمباراة وقاد مهاجموه عدة محاولات اعتمدت على الانطلاق السريع للأجنحة وقدرة الاختراق من منطقة الوسط، وتمكن علاء عبد الزهرة من اختبار حارس النجف جاسم محمد في الدقيقة (١٥) عندما سدد كرة تصدى لها الحارس ببراعة لتدفع الزوراء أكثر فأكثر باتجاه الأسلوب الهجومي.

ومع مرور وقت الشوط الأول بدأت وتيرة أداء الفريقين تعود إلى مرحلة جس النبض والحذر السائد على أدائهما الذي أصبح السمة السائدة لهما.

وكاد حيدر عبودي لاعب النجف أن يمنح فريقه التقدم عندما اتيحت أمامه فرصة مؤكدة للتسجيل عند الدقيقة (٣٠) سدد فيها كرة أرضية قوية بيد أن حارس الزوراء سرمد رشيد تصدى لها بصعوبة ورد لاعب الزوراء وصانع ألعابه حيدر صباح على هذه المحاولة بمثلها عندما أرسل كرة ثابتة قوية لكنها ارتفعت فوق العارضة بقليل كاد يفتتح بها التسجيل لمصلحة الزوراء.

في الشوط الثاني نزل الفريقان بكل ثقلهما وتخليا عن الحذر منذ مطلع هذا الشوط الذي اتسم بالسرعة والإثارة والصراع الكروي الجميل بين الطرفين وهما يتبادلان الهجمات لغرض التقدم والسيطرة على أجواء المباراة.

وكانت الأفضلية في بداية الشوط الثاني واضحة لجانب النجف الذي اعتمد على تحركات لاعبيه كرار جاسم ديار عبد الرزاق وخلفهما صانع الألعاب سعيد محسن وبمساندة موهبة ومهارة ضياء فالح وعلي محمد.

وكاد ضياء فالح يفتتح التسجيل ليتقدم في الدقيقة (٥١) عندما تلكأ في استثمار كرة ساقطة لم يحسن التعامل معها أمام الحارس المتألق سرمد رشيد.

وتوالت الفرص الضائعة أمام النجف ومنها الفرصة المهمة التي سنحت أمام كرار جاسم عندما تصدى برأسه إلى كرة ممتاز مرت فوق العارضة ولم يقف الزوراء مكتوف الأيدي إزاء الخطورة التي فرضها النجف.

وكاد هشام محمد ينهي المباراة ويقضي على آمال النجف في الدقيقة (٦١) عندما ردت عارضة الأخير كرة هائلة هيأها لنفسه بالرأس قبل التسديدة الهائلة.

ومن كرة رأسية لمهاجم النجف كرار جاسم انقذ حارس الزوراء مرماه من هدف أكيد كاد يهز شباكه في الدقيقة (٦٧) عندما أبعد الكرة بصعوبة من على خط المرمى قبل اجتيازها.

ومع استمرار محاولات الفريقين المتكافئة سنحت أمام لاعب النجف علي محمد فرصة سهلة إثر انفراده بالحارس ونجح في إرسال كرة اجتازت حارس المرمى لتمر أرضية قرب القائم مباشرة في الدقيقة (٨١).

وبعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة اتجه الفريقان إلى الوقتين الإضافيين وشهد القسم الأول أفضلية للطرفين وحافظاً فيه على ثباتهما لكن حرارة الصراع بدأت ترتفع مجدداً في القسم الثاني للوقت الإضافي الذي انتهى أيضاً بالتعادل السلبي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي حبست أنفاس الفريقين وقبلهما أنصارهما في كل مكان.

وشكل نجاح اللاعب حسام فوزي في تنفيذ الركلة الأولى حافزاً معنوياً لزملائه وتمكن بعده هيثم كاظم وحيدر عبد الأمير في التسجيل قبل أن يفشل حيدر صباح في التنفيذ ثم انبرى مسلم مبارك للركلة الأخيرة بثقة عالية وبتسديدة متقنة هز بها قلوب عشاق الزوراء وهو يهز شباك النجف معلناً أن بطل الموسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ عنوانه زورائي.

وكان جاسب سلطان وزميله عدي عمران اخفقا في تنفيذ ركلات الترجيح ونجح سعيد محسن وكرار جاسم وزمن جواد.

أحمد راضي لـ(ملحق المونديال):

الدكتور أوفى بعهده.. والعلة الآسيوية بانتظاره

بغداد / حيدر مدلول

أعرب أحمد راضي رئيس الهيئة الإدارية لنادي الزوراء عن فرحته الغامرة بتتويج الفريق بطلاً للمرة الحادية عشرة في تاريخه إثر فوزه على النجف بفارق ركلات الترجيح في نهائي هذا الموسم.

وقال في اتصال هاتفي مع (ملحق المونديال):

كان طبيعياً أن تكون فرحة لاعبي الزوراء كبيرة عقب حسم اللاعب مسلم مبارك ركلة الجزاء وكانت الفرحة معبرة تماماً عن جهد موسم شاق وطويل تحملوا فيه ظروفاً قاسية لم تنته حتى طاردتهم في يوم التتويج الذي كتب في مدينة السليمانية بأقصى مدن العراق نظراً لتكرار تأجيل المباراة وصعوبة تأمين مستلزمات إقامتها في ملعب الشعب وما رافقه من أضرار نفسية وفنية على الفريقين جراء تأخر حسم موعدها.

وأشار راضي إلى نجاح شقيقه في مهمته وقال: لقد كان صالح في مستوى المسؤولية التي أولتها الإدارة له وأوفى بوعده وأهدى كأس الدوري إلى الجمهور الوفي الذي آزره في شتى الظروف واستحق أن يدخل سجلات الدوري مدرباً بطلاً إلى جانب المدربين الأبطال الذين تفتخر الكرة العراقية بإنجازاتهم مع أنديتهم، ونأمل أن يكون هذا اللقب حافزاً للزوراء لتحقيق نتائج متميزة في دوري أبطال آسيا القادم.

سجل البطولة

في ما يلي سجل الفرق الفائزة بلقب بطل الدوري العراقي لكرة القدم منذ انطلاقه عام ١٩٧٤ وحتى يوم ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ الذي استعاد به الزوراء اللقب الحادي عشر في تاريخه.

٧٤ - ٧٥: القوة الجوية
٧٥ - ٧٦: القوة الجوية
٧٦-٧٧: الزوراء
٧٧-٧٨: الزوراء
٧٨-٧٩: الميناء
٧٩-٨٠: الزوراء
٨٠-٨١: الشرطة
٨١-٨٢: الطلبة
٨٢-٨٣: الطلبة
٨٣-٨٤: صلاح الدين
٨٤-٨٥: الجيش
٨٥-٨٦: الغيت البطولة
٨٦-٨٧: الطلبة
٨٧-٨٨: الرشيد
٨٨-٨٩: الرشيد
٨٩-٩٠: الرشيد
٩٠-٩١: القوة الجوية
٩١-٩٢: الزوراء
٩٢-٩٣: القوة الجوية
٩٣-٩٤: الطلبة
٩٤-٩٥: الزوراء
٩٥-٩٦: الزوراء
٩٦-٩٧: الزوراء
٩٧-٩٨: القوة الجوية
٩٨-٩٩: الشرطة
٩٩-٢٠٠٠: الزوراء
٢٠٠٠-٢٠٠١: الزورء
٢٠٠١-٢٠٠٢: الزوراء
٢٠٠٢-٢٠٠٣: الطلبة
٢٠٠٣-٢٠٠٤: لم تقم المسابقة بسبب اندلاع الحرب
٢٠٠٤-٢٠٠٥: القوة الجوية
٢٠٠٥-٢٠٠٦: الزوراء

نتائج الدور ١٦

ألمانيا - السويد ٢-صفر
الأرجنتين - المكسيك ٢-١

مباريات اليوم

انكلترا - الاكوادور ٧ مساءً
البرتغال - هولندا ١١ مساءً

مباريات الغد

البرازيل - غانا ٧ مساءً
فرنسا - البرازيل ١١ مساءً

FIFA WORLD CUP GERMANY 2006